

## تفسير القرطبي {سورة الشعراء }{21}{306} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم الشياطين يتنزل على كل اثيم يلقون السمع - 00:00:00

يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون يفعلون الا الذين امنوا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلمون الحمد لله الذي انزل علينا ملك كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:01:15

وجعلنا خيرا امة اخرجا للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله جل وعلا يأمر نبيه ويقول له وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:03:29

وتوكل على العزيز الرحيم وتوكلت على العزيز الرحيم توكل امر بالتوكيل العزيز الغالب الرحيم الذي يرحم المؤمنين وهذا اكبر سبب في الانتصار اكبر سبب في السعادة اكبر سبب في العزة - 00:03:55

اكبر سبب في الدفع ان يتوكلا العبد على ربه ولكن من تمام التوكيل القيام بالاسباب لابد للتوكيل على ربه ان يقوم بالاسباب لان عدم القيام بالاسباب هذا يخالف الدين ويخالف الشرع - 00:04:26

تواكل وضياع ولذلك قال اعملوا اعملوا و قال قيدها و توكل ايده اذا اذا اذا اذا اذا الله الله ينصره الله يحميه الله يسعده الله يعزه لانه كريم وقدر - 00:04:54

وغني و قوله الحق ويقول ومن يتوكلا على الله فهو حسبه فهو حسبه اي كافي ويقول لنبيه وتوكل على العزيز يعني ثق بالله العزيزي الغالب قالب لانه قادر وغني و عالم فلا تخفي عليه خافية - 00:05:20

والكون تحت تصرفه ويده ملأى سحاء لو اعطاء اهل الارض كل ما يحتاجونه ما نقص ذلك في ملكي لو ان اولكم وآخركم وجنسكم كانوا على اتقى قلب ما زاد ذلك في ملكه. كانوا على افجر رجل ما نقص ذلك من ملكه - 00:05:50

اذا والتوكيل هو الثقة بالله والاعتماد عليه. والمعرفة ان الاسباب لا تضر ولا تنفع وان غير الله عاجز اية قضية تكون في النفس مؤداتها انه لا يضر ولا ينفع الى الله وان الاسباب مأمور بها ولا ولا تؤثر ولكن شرعا امرنا الله بها - 00:06:14

لان الانسان يعتمد على الله في كل اموره فلا يرجو الا الله ولا يخاف الا في رضا الله ولا يرغب الا في رضا الله ولا يخاف الا من غضب الله يمتنى قلبه من الله - 00:06:42

هذا هو التوكيل عليه في اعماله الذي يراك حين تقوم حين تتحرك يراه سواء كنت بانفرادك وقوله وتكلبك في الساجدين وتكلبك من رکوع الى سجود الى غير ذلك. اما ما قاله بعض العلماء - 00:06:56

انه خرج من اصلاب طاهرة ورائتها والمحققون يقولوا السياق الاية يخالف ذلك وقد ذكر الوالد في هذه الاية ان من انواع البيان التي تضمنها ان يقول بعض العلماء في الاية - 00:07:26

قولا ويكون في الاية على خلاف ذلك ومن الامثلة التي جاء بها هذه الاية قد يرجع الى الجزء السادس في سورة الشعراء فانه بين ذلك وقال السياق يدل على تقلبه في الساجدين اي في الراكعين والمصلين - 00:07:46

وليس في الارحام لان السياق لا يرضى ذلك ويرده اذا يراك في كل احوالك منفردا مع الناس نائم صاحي راكع ساجد اذا يراك في كل

اماكن انت فيها اذا اخلصت - 00:08:07

اكرمك وجازاك وعلى غير ذلك لو فرضناها وحاشا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يكون خلاف ذلك اذا يأمر الله نبيه بالتوكل عليه ثم يشير الى الاسباب التي بها يتوكلا عليه - 00:08:28

لانه العزيز الرحيم وان اعمال العبد في اي جهة لا تغيب عن الله ويعلمها وسيجازي كلاما باعماله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين ثم بين شريحة اخرى انه جل وعلا هو لا غيره، السميع لاقوالكم، العليم بنياتكم - 00:08:55

والجملة صالحة للترغيب والتهذيد وهذا من اعجاز القرآن اي شيء تعملوه اي شيء تقولونه يسمعه اذا لا مهرب لا منجاة الا بالصدق الصدق الصدق ثم يبين شريحة اخرى يعني في هذا اجزاء - 00:09:27

بقريش ومن حولهم من كانوا يطعنون في الوحي وفي النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا تأتيه الشياطين ولا السحرة ولا الكهانة وان هذا ارقى واجمل واحسن وابلغ من ان يكون من هذه - 00:10:03

الشريحة لانهم لو كان من الشرح هذى وهم اصحاب فصاحة وبلاغة وطالبهم بالاتيان بمثله ما عجزوا وانه لا يدعوا الا لفضيلة ولا ينهاه الا عن رذيلة وانه هذا الكتاب مجمع للفضيلة - 00:10:21

كل خير يبين فيه ويؤمر به، وكل شر يحذر منه وينهى عنه ويوصف حتى تبقى البشرية على بصيرة من امرها هل انبئكم هل الاستفهام؟ انبئكم اخبركم على من تنزل الشياطين، تنزلوا اي تننزلوا - 00:10:44

وما بتاء ابتدى قد يقتصر فيه علة تتبين العبر هل انبئكم ايها المخاطبون على من تنزلوا الشياطين الشياطين جمع شيطان والشيطان في اللغة كله عادة متمرد ومن الجن شياطين ومن الانس شياطين - 00:11:09

وهم يساعدون بعضا ولا يقتصرن في اضلال البشرية شياطين الانس والجن يتعاونون ولذلك يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقتصرن هنالك اكثر ما يسبب - 00:11:33

يعني الضلال بالبشرية التبعد على غير علم التعبد والتدين على غير علم هذا يساوي البدع والدجل والضلال لأن من اكبر اسباب الضلال في المجتمع هو الانسان يتبع على غير علم - 00:12:00

ويتدين وهو على غير علم فهو لكل يأتيه الشيطان ويأتي بالضلال ويأتوا شياطين الانس ويأتوه بالضلال وتأتيه ويأتيه احتقار الاخرين ويأتيه العجب كل هذا بسبب التدين على غير علم ولذلك الذي يحمي - 00:12:25

العلم العلم هو هو السياج للمسلم من ان يقع في المهالك اما التدين من غير علم هذا خطرا اخطر شيء ان يتدين الانسان على غير علم لانه لا يميز بين الحق والباطل ولا بين السنة والبدعة - 00:12:55

ولا بين لمة الملك ولمة الشيطان فإذا تشبهت له الامور لا يميز ويأتيه الشيطان ويستدرج وبعدين يغويه ويضله وبعدين يضل الناس في انهم يروه على دين وعلى عبادة وبعدين يضل نفسه ويضل الاخرين - 00:13:18

ولذلك ما يضل الناس هو ثلاثة المسؤول اذا كان منحرفا والعابد اذا لم يكن عالما والعالم اذا لم يكن متدينا هؤلاء هم التي تأتي الخلخلة للمجتمعات منهم يقول ابن المبارك وهل افسد الدين - 00:13:40

الملوك ملوك السوء الذين اعوذ بالله لا يعملون بشرع الله ولا يهتدون بالدين واحبار السوء الاخبار هم العلماء الذين لا يعملون ايش بعلمهم والرهبان الذين لا علم عندهم الراهب الذي يتبع ما عنده علم تأتيه البدعة يأتيه الشيطان يأتيه الضلال يأتيه العجب - 00:14:11

اذا الذي يحميه هو العلم العلم هو السياج العلم هو باب الامان باذن الله تعالى لأن الانسان اذا تعلم ولا فرق لا يخفى عليه انه نافق اذا تعلم وسرق لا يخفى عليه انه سرق - 00:14:40

اذا تعلم وكذب لا يخفى عليه انه كذب، اذا تعلم واغتاب لا يخفى عليه انه انه اغتاب، فهو للتوبة ويعلم خطورة ما عليه، فهو دائمًا يعني مجال التوبة ويعلم هذه الامور، فيخاف الله، اما الذي يتبع على غير علم - 00:15:05

اذا جنته وقل له اتق الله يزدريك ويرى انه عنده منزلة عظيمة لانه ما عنده علم يحميه واذا جعلنا استقراء للبدع الان نجد اغلبها سببه

التدین علی غیر علم ولذک حذاری حذاری - 00:15:27

المسلم لا يتبع الله الا بما شرع ادعية ما وردت اذكار ما وردت اعياد ما وردت الدين كله اتباع فلا نفتر والله لا يقبل الا ما  
كان للمتابعة - 00:15:50

شروط العمل ثلاثة اول شرط الایمان ثانی شرط الاخلاص المتابعة متابعة للنبي صلی الله عليه وسلم متابعة للدين. ما ي واحد يخترع  
عبادة من نفسه. يقول الناس يصلوا انا اريد ان اعمل صلة لنفسي - 00:16:16

الناس يعملوا اذكار انا اعمل اذكار لنفسي لا الدين من الله يمكن تخترع تزيد ان تعمل شيء لنفسك انت اكل شرب بيت تعمله على شيء  
تزيده اما الدين جاء من عند الله. اتبعوا - 00:16:39

ما انزل اليکم لذلك بعض الناس يكون على خلق طيب وعلى ادب ولكن يعود متلبس بماذا بيدع مشكل والبدع لا يمكن تقبل من ممن  
خلقهم شيء لان السب اذا اذا اراد شخص ان يسوقه لشخص لابد ان يضعه في العسل - 00:17:01

لذلك لا لا شك ان الخلق الطيب طيب لكن ما واحد يعمل لي خلق وطيب ويقول لي هذا يعني مثلا صلي ما وردت. اذكر ادعية ما  
وردت. لا الدين بالاتباع - 00:17:32

اتبعوا ما انزل اليکم مالک قال لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها نعم باتباع واي واحد يعمل لك شيء يقول اتي بالدليل  
واحد يأتي بصلة ويقول تعذر ستة الاف ختمة للقرآن - 00:17:49

ويقول جاءني النبي الله قوة لا مناما ويقول يدعونا الرسول صلی الله عليه وسلم كيف هذا؟ كيف وهو انتقل الى الرفيق  
الاعلى وادي الرسالة وفي صورة في اخر سورة الانبياء ماذا يقول - 00:18:14

الآلية التي تقول ان انسان مات لا يعود للدنيا الا بعد البعث الآلية في سورة الانبياء نعم ومن ورائهم بزخ الى يوم يبعثون البرزخ خلاص  
الجنة الموت البرزخ ما يمكن بيعث الا يوم القيمة ما يمكن واحد بعد الموت يعود للدنيا ويقول نراه لا مناما - 00:18:42

كيف نراعي كيف هذا هذا يفتح باب لا يمكن ان يقفل. انا ارى الرسول صلی الله عليه وسلم ولا افارقها امسك به واقول والله لا اتركه  
امشي معه صلوات الله وسلامه عليه - 00:19:13

كيف هذا؟ هذه امور مشكلة وبعدين نقول تعذر ستة الاف ختمة للقرآن ويقول جاءه واعطاه هذا الدعاء لا مناما هذا الكلام هذا  
الكلام كيف يقوله الواحد؟ بعدين في كتبهم يقول لا يجوز ان تنكر على الشيخ ولو بقلبك - 00:19:32

واول شيخ بهذا الطريق الذي يقولون هو الخضر واول تلميذ هو موسى اول شيء لما اخذ لوح من الواح السفينه قال له احرقتها لتغرق  
اهلها وبعدين قال له عننك علم وعندي علم. وهذا وحي - 00:19:56

ما في علم الا بالوحي العلم ما في علم الا من الله بالوحي قالوا وما فعلته عن امري وما فعلته عن امری قال له الم اقل انك ثم لما  
قتل الولد - 00:20:16

قالوا منكر تقتل نفس من غير قتل قالوا الم اقل لك ثم قال له اما السفينه فكانت للمساكين وبعدين كان ورائهم ملك يأخذ كل سفينه  
سالمة ما اردت ان اعييها لتبقى للايتام - 00:20:34

وما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يكرههم وبعدين قال وما فعلته عن امري فعلته بالوحي وقتل النفس وافساد اموال الناس  
لا يجوز بالالهام لابد من الوحي لأن الالهام والمنامات لا تؤخذ منها الاحكام الشرعية - 00:20:53

ابدا الاحكام الشرعية تؤخذ من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح هذه الاربعة اذا اخبركم على من تنزل الشياطين تنزل على  
كل افالك كذاب اثيم كثير المعاشي والاثم هذا الذي تننزل عليه الشياطين وهو الذي تخدمه - 00:21:15

فتأتيه بالاخبار البعيدة و اذا نزلت اطارات السيارة في في محل دھس تأتي الشيطان وتطلعه له عشان يقول جاءني الاولياء والصلحاء  
ونزعوا لي هذا نوع من الاستدراج وتأتيه الشياطين بالاموال وتقول افعل وافعل - 00:21:44

وتأتي في النوم وتقول له نحن الله نحن الرسول افعل كذا كذا ايوة تنزل الشياطين تننزل على كل افالك كذاب اثيم ولذلك الضابط  
الوحيد الاستقامة اذا رأيت انسان تظهر على يديه الكرامات وهو غير مستقيم هذا استدرج او بدعي - 00:22:11

اذا رأيت رجلا يطير فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعى الذي تراه يعمل المعاصي وترى

الكرامات ما هي كرامات هذا مبتدئ او مستدرج - 00:22:39

او يأخذهم على تخوف كذاب اثيم كثير المعاصي يلقون السمع الشياطين الله اعطاهم قدرة هائلة في التحرك وفي الحركة وهم جنس

غير جنسنا ونحن لا نراهم انه يراكم هو وقبيله - 00:23:01

من حيث لا ترونهم. يتسللون وتحكم عليهم الصورة يتسللون في الحياة وفي الكلاب وفي الهررة. وفي اشياء الله اعلم بها وهؤلاء لا

نتعدى النصوص فيهم ويجري من الانسان مجرى الدم. ويتبليس الانسان - 00:23:26

يتخطبه الشيطان من المس نرجو الله السلامة والاعافية. هؤلاء يقومون واحيانا يستردون السمع فيسمعون الكلام في السماء فإذا

بالكلمة ويأتوا عليها مئة كذبة فيروج هذا على الضالين نرجو الله السلامة والاعافية - 00:23:48

يلقون السمع اي يستردون السمع ثم يأتون بالكلمة ويزيدونها مائة كذبة ويروجون هذا بين الناس واكثرهم اظهر ما يأتوا به واكثر

هؤلاء كذبة ولذلك هذا الباب باب سرداد لا يعلم حقيقته الا الله - 00:24:11

لأنه هذا يقول لك جني معاه جنية مسلمة معاه جنية كافرة معهد النية تسكن في بلدك هذا كله كلام لا يعلمه الا الله الشياطين

يكذبون هذا سرداد ولذلك هذا الباب باب كل سرداد. حقائق لا يعلمها الا الله ولا تكشف الا يوم القيمة. والشياطين لا يتعاملون الا

مع من يكفر - 00:24:36

والباب في غاية من الخطورة لا يعلمها الا الله ولا تصح صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين الذي لا يترك شيء من دينه للشياطين لا

يتعاملون معه والذي يترك شيء من الدين ويکفر - 00:25:06

ليس ثقة والكلام لا يثق به. فالقضية سرداد كذلك التعامل مع هؤلاء بحذر. لأنه يقول لك هو مسلم غير مسلم وبعدين

الكلام لا تدري هل صح او غير صح - 00:25:24

ويستدرج الراقي حتى يوقعه في الورطة وبعدين يبقى الراقي يريد ان يرقى فاما هو الراقي هو يحتاج الى راقي وراقي اخر لأنه يقع

في مرض وهذا المرض اللي يقع فيه يحتاج الى الى رقاة ما هو راقي واحد - 00:25:39

الباب في غاية الخطورة لذلك ينبغي ان يتعامل مع هذا الجانب بحذر وان الانسان اذا اراد ان يرقى يرقى بالكتاب والسنة اذا قال له

انا جني او انا جنية وانا - 00:25:57

لا يصدق انه ما يصدق يكذب عليك ولا ولا يتفاهم معه. يقرأ القرآن ويسأل الله للمريض ان يشفيه الله فاما شفي الحمد لله اما ينادي

الجنية ويحاول ان يأخذ المعلومات من الجنية - 00:26:13

هذا الراقي بعدين يحتاج الى راقي لان الجنية تكذب وهذا امور خطيرة جدا حذاري من هذا الجانب. ولذلك هذا مدخل الله اعلم

بالحال فيه اما الرقية الشرعية فلا تنكر وما يدرك انها رقية - 00:26:32

رئيس الحي الذي استضافوه ولم يضيفوهم. فلدي فقل والله لا نرقىكم الا يجعل وبعدين قرأ عليه الفاتحة مرات فشفي واعرض

قوم قطيع من الغنم فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وقال اضربني ب لهم - 00:26:56

وسورة البقرة لا تستطيعها البطلة اي السحرة. والبيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشياطين ومن قرأ آية الكرسي حمله من

الشياطين والقرآن شفاء والله قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:27:12

وهؤلاء الشياطين تتنزل على كل افاك اثيم اما المتقون فالشياطين لا تأتيهم ولا تقربهم والله يحميهم باذن الله تعالى فأيقولون السمع

واكثرهم كاذبون اكثر هؤلاء كاذبون الذين يستردون السمع ومن يأخذ منهم ومن يتعاون معهم هذه الشريحة كذبة افاك اثيم -

00:27:31

السحرة ومستردون السمع الدجالون والكذابون هؤلاء كلهم في في ملتقى خطير جدا اما الرقاة الذين يرقون المسلمين بالكتاب

وبالادعية الواردة وبالعلاجات المباحة فهذا لا غبار عليه. وامر جائز هو محل اجماع - 00:28:02

بس ينبغي ان نفرق بين ما هو حلال وما هو حرام وما هو كفر وما هو دجل البعض دجل وبعضه كفر وبعض حلال فلا بد ان نفرق بين

هذا لا يفرق بينه - 00:28:28

الا العلم يلقون السمع واطهرهم كاذبون. ثم قال والشعراء يتبعهم الغو الشعرا جمع شاعر يتبعون يسلك طريقهم الغاوون جمع غاوي والغاوي هو الضال وهنا وقفة مع الشعر والشعراء وورد في الحديث الصحيح - 00:28:44

لان يمتلى جوف احدهم قيحا يريه خير له من ان يمتلى شعره وقال اهجهم وروح القدس وقال لا لا قولك اصعب عليهم من النبال نعم طيب كيف نجمع بين هذا - 00:29:12

الشعراء يتبعهم الغاوون قال العلماء خلاصة الكلام في هذا ان الشعراء الذين يمدحون بالكذب ويهجون بالكذب ويقدحون في اعراض الناس ويسببون بالمسلمات الغافلات المؤمنات ويصفون منها ما لا يجوز وصفه - 00:29:39

ويتهمون بالكذب والربا شفنا استارهن ويتأكدن بالشعر لان الناس تخاف من الهجاء وعرض الانسان واجب عليه الصوم فالناس تعطيهم كرها لكي لا ايش يهجوها هؤلاء هم الذين يتبعهم الغاوون الشعراء الذين يذمون - 00:30:02

ويمدحون بالكذب ويسببون ويطعنون في اعراض الناس وفي انسابها ويخوفون الناس ويهدجون الغرائز الكامنة في النفوس ويسببون ببنات المسلمين هؤلاء هم الذين يتبعهم الغاوون وهذا هو الشعر المذموم الذي يمتلى - 00:30:32

جوف الانسان منه كانما امتألي قيحا وهو اعوذ بالله الصديد يريه ان يقيؤه يعني يكون في رئته. نعم ثم قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اما الذين امنوا و قالوا الحق - 00:30:57

ومدحوا الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم واتوا بالأدلة الساطعة على صدق هذا الدين وجماله وحسناته هؤلاء لهم المنازل الطيبة ولهم الكرامات والفضل ولذلك التحقيق ان الشعر مثل الكلام الشعر مثل الكلام. طيبه طيب - 00:31:15

وقبيحه الشعر هو كلام. فاذا كان طيبا ويصف الدين ويصف الحق ويبيّن جمال هذا الدين وحسناته ويمدح نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا طيب. واذا كان الشعر كذب وفيه الضلال والبهتان فهو خبيث - 00:31:41

ولذلك قال ولذلك قال الشاعر وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس كيسا وان حمقا وان اصدق بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقة بو حسان ابن ثابت يعني مدحه ولست له بكفى - 00:32:05

فخيركم فشركم لخير كما الفداء فان ابي والده وعرضي لعرض محمد منكم فداء ولذلك الكلام الطيب طيب سواء كان شعرا او نثرا. والكلام الخبيث خبيث سواء كان شعرا ذلك ولكن المسلم - 00:32:32

ينبغى ان يستغل بالكتاب والسنة عن الشعر الا اذا كان شعرا فيه الخير وفيه الفضل هذا الذي يظهر ان الشعر الطيب يعني الذي يذكر الخير والحسنات هذا طيب وان الشعر الذي فيه التشابيب - 00:32:57

وفي الكلام الخبيث هذا خبيث وهذا جمع بين الاقوال ولذلك ورد عن ابي بكر بالشعر وعن عمر وعن علي وعن عثمان وعن كعب بن مالك وعن معناها لبيب الحمد لله اذ لم يأتني اجلبي حتى اكتسيت من الاسلام - 00:33:17

سربالا ولذلك اصدق كلمة قالها العرب كلمة لبيب الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ولذلك له ابيات في هذا جميلة الا تسأل المرأة ماذا يحاول انجذب فيقضى ؟ ام ضلال وباطل ؟ حبائله مبتوثة في - 00:33:41

وييفنى اذا ما اخطأته الحبائل. اذا المرء اسرى ليلة خالى انه قضى عملا. والمرء ما عاش عمل الناس لا يدررون ما قدر امرهم بلى كل ذي رأى الى الله واسلوب - 00:34:03

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف تدخل بينهم دوبيهية تصفر ومنها الانامل بعدين هو كان يذكر النعمان لا يبكي على النعمان شرب وقينة ومخطلات كالسعالي ارامل - 00:34:18

سانسى كاحلام النیام نعیمهم واي نعیم خفتة لا يزال ولكن الشعر مهما كان لا يخلو من انه لا ينبغي ان يستغل به المسلم يغنىه الكتاب والسنة بالكتاب والسنة غني عن ايش - 00:34:39

لان الشعر مهما كان لا يخلو ولذلك لما قال اريد ان نحدك قال له ما تستطيع لان الله قال الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:35:02

كل واحد يعني المدح الهجاء الوصف الغزل النسيب التشبيب كل وعد يذكرون يطربون كل الابواب وكل مناحي الشعر. وانهم يقولون ما لا يفعلون الشعراء ولذلك قالوا اعذب الشعر اكذبوا هذا لا يصلح في الدين - [00:35:22](#)

الكذب ليس في الدين اذا قالوا اعلام الشعر اكذب ولهذا استحسنوا قول المتنبي كفى بجسمي نحوا اني رجل لولا مخاطبتي اياد الم ترني هذا الايغاء الجميل عندهم وهو لا يجوز للوحين - [00:35:48](#)

وكذلك مذهب الرجوع وهو من البديع المعنوي ان يقول الشاعر قولا ثم يعود اليه عقله فینقض ما قاله. كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم. بعدين عاد له عقله قال - [00:36:08](#)

بلى وغيرها الرواج والديم لذلك ما كل ما يجوز في الشعر يجوز في الكتاب والسنة لأن الشعر فيه الكذب وفيه الايغال وفيه المبالغة وفيه الذنب وفيه الاطراء الزايد وهذا لا ينبغي - [00:36:24](#)

فذلك لا ينبغي للمسلم ان يشغل نفسه الا بما ينفعه والذي ينفع حقيقة هو الكتاب والسنة تبيان لكل شيء. واعطيت جوامع الكلم النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الواحد في جوامع الكلم - [00:36:43](#)

اربع حديث فيها كل الدين. الحال بين والحرام بين والظهور شطر الایمان جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه ففي الكتاب والسنة غني عن الشعر لأن الشعر اذا تعلق به الانسان ضيع عليه الوقت - [00:37:00](#)

ايوا واه ويدخلك في في متأهات اما الكتاب والسنة نور وانزلنا اليكم نورا مبينا فلذلك قال والشعراء يتبعون الغاوون الشعراء يتبعهم يسلك طريقهم. الغابون جمع الغاوي وهو الضال للهاوي للضلالة. الهاوي للشهوة. الهاوي - [00:37:19](#)

الم ترى الم تعلم انهم في كل واد من اودية المعانى واودية الحياة يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا امل تشمل احد عشر جملة الا الذين امنوا - [00:37:41](#)

وعملوا الفعالات الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا انتصروا من بعد ما ظلموا لأن يعني مكافأة جائزة واخذ الحق جائز وسيعلم الذين ظلموا وسيعلموا هذه الجملة في غاية من التخويف - [00:38:01](#)

والترهيب والتهديد وسيعلم المستقبل بعدين جاء التعريف بالموصول الذي يعطي الصلة والصلته الظلم وسيعلم الذين ظلموا ماذا يعلمون اي منقلب ينقلبون. اي مفعول اي ما ناب عن المطلق من منقلب - [00:38:24](#)

ينقلبون اي انقلاب. اي ينقلبون انقلابا باي اي استفهام والاستفهام لا يعمل ما قبله فيما بعده اذا سيعلم الذين ظلموا المنقلب اي منقلب هو منقبلا آآ ينقلبون منقبلا ما هو؟ اي منقبلا خطيرا - [00:38:54](#)

وهو الى جهنم والى العذاب والى الخلود في النار والى الحقاره اذا لم يتوبوا ويقلعوا قبل ان يفوت الاولان عليهم لذلك هذا هذا اعجاز وهذا ايضا من ثقل الجمل. لأن الذين ظلموا ينبغي ان يتوبوا ويحدرو من الظلم - [00:39:17](#)

لأنهم اذا لم يتوبوا فمنقلبهم منقلب في غاية الخطورة الى النار والى الاهانة والى العذاب والى الاحتقار والى النكال وهذا من اعجاز القرآن وجماله وحسنه ونحن في حاجة ماسة الى الصحبة مع كتاب ربنا - [00:39:40](#)

لابد ان نصحب هذا الكتاب لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا حتى نسعد به ونفهمه ونعز انفسنا وامتنا به وان تكون قدوة ونكون سبب في انقاد الاخرين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتمس - [00:40:03](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:40:30](#)